

بحار الأنوار

[298] لي قلبه [كا : ورأسه] كا ، لي: النور في صدره ، والحق في لسانه ، (1) وهو مع الحق حيثما كان [كا : أصله يتيم ضال برهة من زمانه عما يراد به] . كا ، لي: تنام عيناه ولا ينام قلبه ، له الشفاعة ، وعلى أمته تقوم الساعة ، ويدي فوق أيديهم إذا بايعوه ، (2) فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ، ومن أوفى [كا : بما عاهد عليه] كا ، لي: وفيت له بالجنة ، فمر ظلمة بني إسرائيل لا يدرسوا (3) كتبه ، ولا يحرفوا سنته ، وأن يقرؤوه السلام ، فإن له في المقام شأنًا من الشأن. يا عيسى كل ما يقر بك مني فقد دلتك عليه ، وكل ما يباعدك مني قد نهيتك عنه ، (4) فارتد لنفسك. (5) يا عيسى إن الدنيا حلوة ، وإنما استعملتك فيها لتطيعني ، (6) فجانب منها ما حذرتك ، وخذ منها ما أعطيتك عفوا [كا : يا عيسى] كا ، لي: انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطئ ، ولا تنظر في عمل غيرك نظر الرب (7) وكن فيها زاهدا ، ولا ترغب فيها فتطعب. يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الأرض كيف كان عاقبة الظالمين. يا عيسى كل وصيتي نصيحة لك ، وكل قلبي [كا : لك] كا ، لي: حق وأنا الحق المبين ، وحقا أقول: لئن أنت عصيتني بعد أن أبناك مالك من دوني ولي ولا نصير. يا عيسى ذلل قلبك بالخشية ، وانظر إلى من هو أسفل منك ، ولا تنظر إلى من هو فوقك ، واعلم أن رأس كل خطيئة وذنوب الدنيا فلا تحبها فإنني لا أحبها. يا عيسى أطب بي (8) قلبك ، وأكثر ذكري في الخلوات ، واعلم أن سروري أن تبصص إلي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا .

(1) _____ في الكافي: والحق على لسانه وهو على

الحق حيثما كان. (2) الكافي خال عن قوله: إذا بايعوه. (3) في الكافي: أن لا يدرسوا. (4) في الكافي: فقد نهيتك عنه. (5) أي فاطلب. (6) الكافي والتحف خاليان عن قوله: لتطيعني. (7) في الكافي: ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة الرب. (8) في الكافي والتحف: أطب لي.
